Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعل فكرهم موبوءا وقلوبهم قذرة وكيانهم نجسا ، ولذلك فان الله تعالى يحرم عليهم دخول المسجد الحرام فقال: (يا أيها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا)[١]. فذهب اجلة العلماء الى تحريم دخول المسجد الحرام على المشرك والكافر مطلقا ، وقاسوا عليه دخول المساجد عامة - وبذلك كتب عمر بن عبد العزيز الى عماله[٢] وفي صحيح مسلم (ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول والقذر) والكافر لا يخلو عن ذلك وخالف الشافعي في ذلك فأجاز لليهودي والنصراني بدخول المساجد غير المسجد الحرام[٣].

تحريم الكبر:

ولقد كان ثمرات موقف الاسلام الصارم من الوثنية موقفه من الكبر لدى النفس حتى ولو كان مقدار مثقال ذرة ففي الحديث القدسي: (الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار ولا ابالي[٤]. كما

---

(١) التوبة ٢٨

(٢) القرطبي الجزء الثامن صفحة ١٠٤

(٣) القرطبي الجزء الثامن صفحة ١٠٤- ١٠٥

(٤) كشف الخفاء الجزء الثاني ١٠٦